تدريب الراوي

شرح تقريب النواوي

للإمام الحافظ جلال الدين السيوطي

بحاشية العلامة

أحمد بن أحمد ابن العجمي

المتوفى سنة ١٠٨٦

من أوسع كتب المصطلح وأهمها

تحقيق وشرح

فضيلة الشيخ محمد عوامة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، وأفضل الصلاة وأتم التسليم، على سيدنا محمد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فإن مما هو معلوم عند أهل العلم عامة والمشتغلين بعلم الحديث خاصة: أن كتاب "تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي" للإمام الحافظ أبي بكر عبد الرحمن السيوطي من أهم كتب السنة دراية، وهو من أشهر كتب هذا الإمام التي كتبها في فن مصطلح الحديث، بل هو أوسعها وأشملها، وأعمقها، وقد سلك فيه الإمام السيوطي مسلك إبراز المعنى المراد مع التوضيح، وحلِّ العبارة والتسهيل، إضافة إلى تحرير المسائل، وتبيين المرجوح من الراجح، مع مناقشة للآراء المخالفة، وإظهار للمذاهب المختلفة، كما لا يخفى ذلك على أيِّ مطلع له ومعايش.

وقد قام فضيلة العلامة المحدث الشيخ محمد عوامة بتحقيق هذا الكتاب. مع متنه. تحقيقاً علمياً، على عدة نسخ خطية، أثبت فيه. بإتقانه المعروف. نص الكتابين الصحيح، مع الإشارة إلى المغايرات ذات الأهمية، واضعاً خبرته الطويلة في علم مصطلح الحديث التي دامت نحواً من ستين سنة في حواشيه وتعليقاته، وشرحه ونكاته.

كما أضاف. حفظه الله . حاشية العلامة أحمد ابن العجمي المتوفى سنة ١٠٨٦، وهو عالم كبير، مشارك في عدّة فنون تتصل بهذا العلم وغيره، وقد وصفه المحبي في "خلاصة الأثر" ١: ١٧٦ أول ترجمته: "كان مرجعاً.. لطول باعه، وسعة اطلاعه، وكثرة الكتب التي جمعها"، كما أنه من تلامذة الإمام أبي الحسن الحلبي صاحب "السيرة الحلبية" والإمام الشبراملسي، واللقاني وغيرهم من

أساطين هذا العلم الشريف، وكان هذا الإمام . رحمه الله . قد طرّز نسخته بحواشيه الكثيرة التي تدل على سعة اطلاع، وتفنن في العلوم.

وقد زاد الكتاب وازدان، وكمُل وارتفع الشان، بتعليقات فضيلة العلامة المحدث الشيخ محمد عوامة على الكتاب كاملاً، شاملاً شرح الإمام السيوطي وحواشي العلامة ابن العجمي، وزاد عليهما فوائد ونكتاً كثيرة مهمة: حديثية وفقهية وأصولية ولغوية وغيرها، دام عمله فيها أكثر من عشر سنوات، أمده الله بتمام الصحة والعافية.

وإن من أهم مزايا هذه الطبعة:

- ١. مقابلة متن "التقريب" للإمام النووي بثلاث نسخ خطية منتقاة.
- ٢. مقابلة الشرح "تدريب الراوي" بإحدى عشرة نسخة خطية معتمدة.
 - ٣ ـ إثبات المغايرات المهمة لكلا الكتابين.
 - ٤ . إثبات حواشي الإمام ابن العجمي كاملة.
 - ٥ . إثبات بعض الحواشي من النسخ الأخرى التي تفيد القارئ.
- ٦. تخريج النقول الكثيرة التي أوردها الإمام السيوطي عن مصادرها الأولى.
 - ٧. تخريج النقول الكثيرة أيضاً التي أوردها العلامة ابن العجمي.
- ٨ . ثم دراسة هذه النقول، ومناقشتها، وتحرير أحكامها، حتى كادت تكون هذه الدراسات شرحاً على الشرح.
 - ٩ ـ ومناقشة ما يحتاج منها إلى مناقشة.
- ١٠ ـ ذكر آراء علماء الأصول في بعض هذه المسائل، مع بيان آرائهم المماثلة أو المخالفة،
 ووجهة نظرهم في ذلك.
 - ١١. الفهارس العلمية المتنوعة التي توصل القارئ إلى بغيته سريعاً، إن شاء الله، وهي:

- . فهرس الآيات الكريمة.
- . فهرس الأحاديث الشريفة.
 - . فهرس الأشعار .
- . فهرس الأعلام المترجم لهم.
- . فهرس الموضوعات التفصيلية.
- . فهرس الموضوعات الإجمالية.

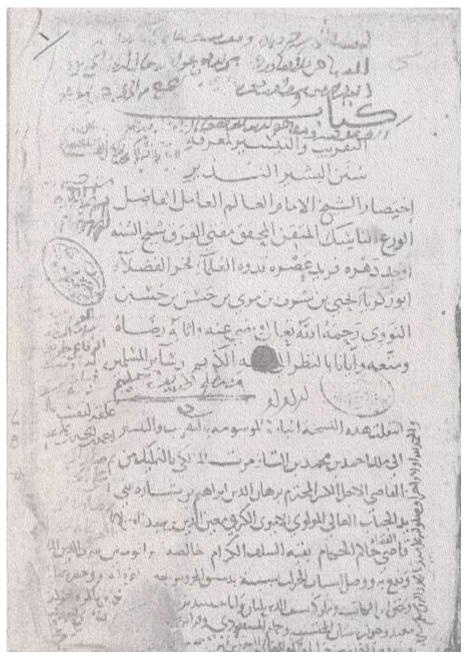
عدد مجلدات الكتاب:

وقد صدر هذا الكتاب المبارك - بفضل الله - في خمس مجلدات، مطبوع بلونين، وعدد صفحاته ٢٨٠٠ صفحة، بتجليد فني ممتاز.

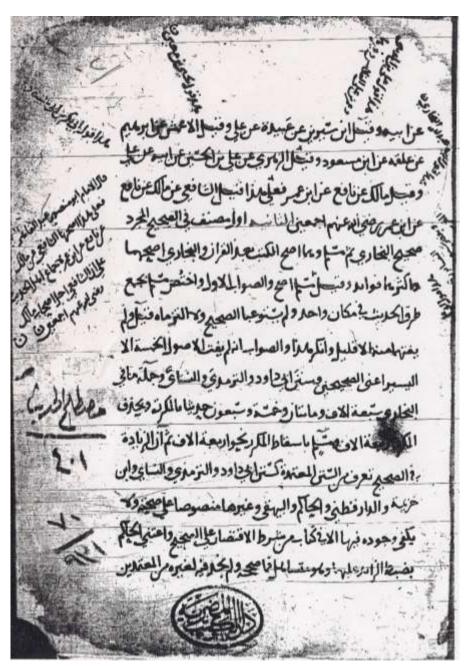
المرفقات:

- ١. نماذج من صور مخطوطات متن "التقريب" للإمام النووي.
- ٢. نماذج من صور مخطوطات "تدريب الراوي" للإمام السيوطي.
 - ٣. نماذج متفرقة من العمل المحقق.
 - ٤. نماذج من الفهارس للكتاب.
 - والله وليّ التوفيق.

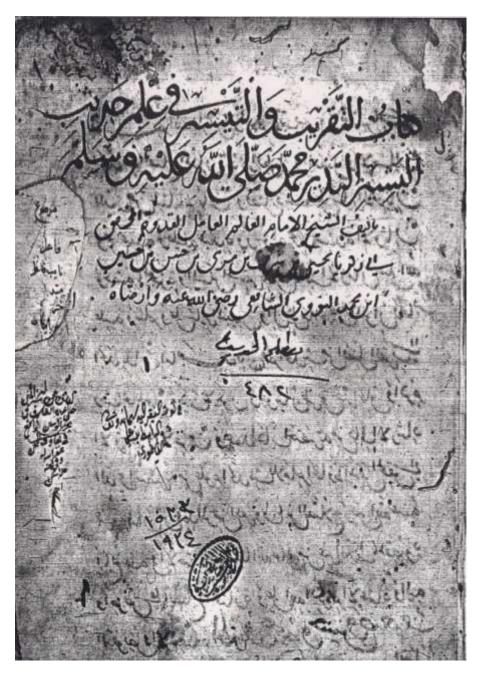
نماذج مخطوطات التقريب



ورقة العنوان من نسخة دار الكتب والوثائق القومية أ

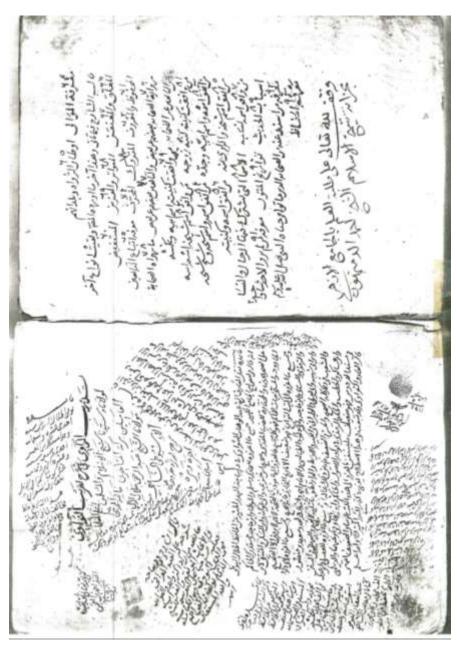


اللوحة الأولى من نسخة دار الكتب والوثائق القومية ب

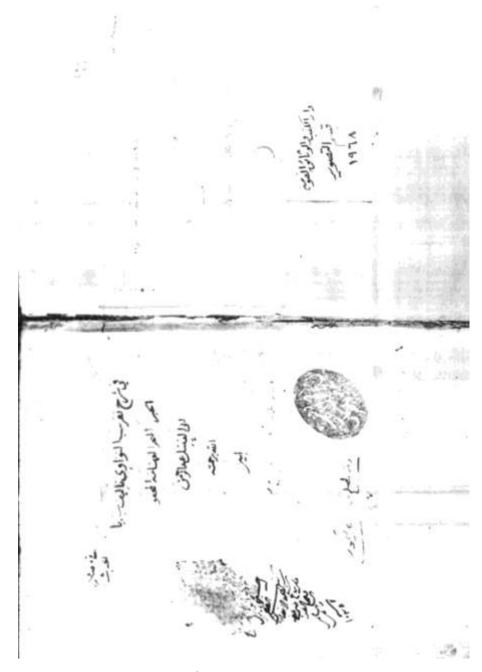


ورقة العنوان من نسخة دار الكتب والوثائق القومية ج

نماذج مخطوطات تدريب الراوي



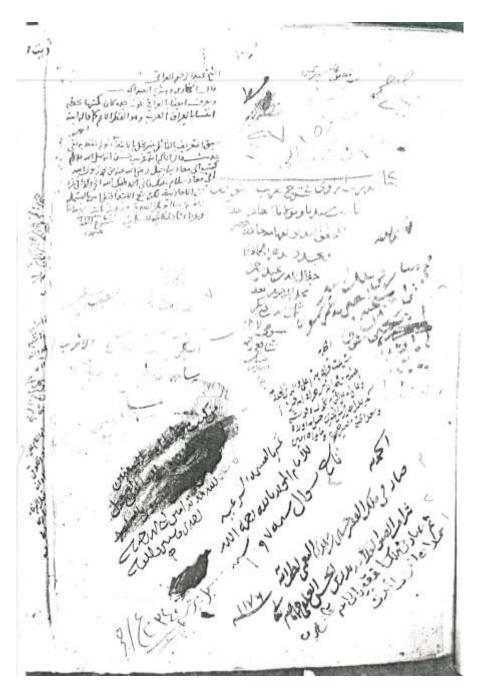
صفحة العنوان من النسخة الأزهرية (أ)



صفحة العنوان من نسخة دار الكتب المصرية (ب)



صفحة العنوان من نسخة مكتبة الأحقاف (ج)

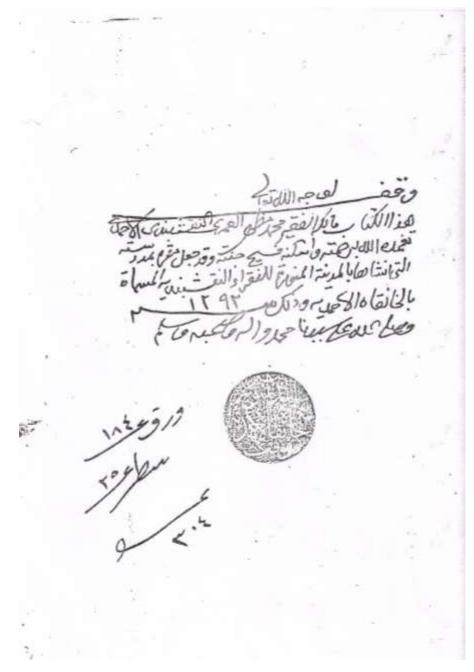


صفحة العنوان من نسخة ابن علان (د)





الصفحة الأولى من نسخة مكتبة عارف حكمت (ه)



صفحة العنوان من نسخة رباط محمد مظهر العمري (و)

نموذج فهرس الأعلام المترجم لهم

£ 7 V : Y	أبو علي الطوسي = الحسن بن علي بن نصر
797 : 7 :	أبو علي النيسابوري = الحسين بن علي بن يزيد
	أبو عمران الجَوْني = موسى بن سهل
	أبو عَوَانة الإسفراييني = يعقوب بن إسحاق
779: ٣	أبو قرة = موسى بن طارق الزبيدي
٤٢:٤	أبو محمد = مسعود بن أوس بن زيد
٣١١:٢	أبو مروان الطبني = عبد الملك بن زيادة
٩٧:٤	أبو مسعود الدمشقي = إبراهيم بن محمد
٤٠٢:٤	أبو مسلم الليثي = عمر بن علي الليثي البخاري
١٨٤ : ٢	أبو منصور التميمي = عبد القاهر بن طاهر
٤٥٠:٢	أبو نصر السجزي = عبيد الله بن سعيد بن حاتم .
٥٣٧:٥	أبو نعيم الأصبهاني = أحمد بن عبد الله
7: 713	أبو نعيم الأصبهاني = أحمد بن عبد الله بن أحمد
٣٥٤ : ٢	أبو يعلى الموصلي = أحمد بن علي
۲۸۳ :۳	الآجري = علي بن أحمد
٤٠٨:٢	أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي
٤٦:٢	أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي
TOT : Y	أحمد بن أبي بكر الكناني
٧٨ :٢	أحمد بن أحمد السنباطي
	أحمد بن الحسن بن السويداوي
	أحمد بن الحسين البيهقي أبو بكر
YVV · 4	الحريب أربي المحالة

أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القطيعي
أحمد بن حازم بن أبي غرزة
أحمد بن حمدان بن علي النيسابوري٣: ٢٢٦
أحمد بن حنبل الشيباني٥: ٢٦٥
أحمد بن داود الواسطي البغدادي ٢٢٨ ٢
أحمد بن سلمة بن عبد الله البزار النيسابوري
أحمد بن شعيب النسائي
أحمد بن عبد القادر بن طريف الشاوي
أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني٥: ٥٣٧
أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني
أحمد بن عبد الواحد البخاري
أحمد بن علي البغدادي
أحمد بن علي المروزي
أحمد بن علي الموصلي
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
أحمد بن علي بن عبد الله ابن خلف
أحمد بن علي بن محمد ابن منجويه
أحمد بن عمر القرطبي المالكي
أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى ابن جوصا
أحمد بن قاسم العبادي
أحمد بن كامل بن خلف البغدادي
أحمد بن مجد الدين عيسى بن موفق الدين عبد الله ابن قدامة
أحمد بن محمد القمولي
أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الماليني

نموذج من الفهرس التفصيلي للمجلد الثالث

النوع الثاني: الحسن
نعريف الخطابي للحسن، ومناقشة التعريف٥
الحسن: عليه مدار أكثر الحديث لأن غالب الأحاديث لا تبلغ رتبة الصحيح
هل يُحتج بالحديث الحسن؟ ونقلُ ابن أبي حاتم عن أبيه
مناقشة ما نقله ابن أبي حاتم عن أبيه مع ذكر نقل آخر
ذكر أقوال من نُسب إليه عدم الاحتجاج بالحسن، وردُّ ذلك بالتفصيل والشرح. (ت) ٦
ننبيه: تعريف الترمذي وابن الجوزي للحسن، وموقف ابن الصلاح منهما١١
اعتراض العراقي على قول الترمذي في الحسن: ويروى من غير وجه نحو ذلك: بأنه حسّن أحاديث
لا تروى إلا من وجه واحد
شيخ الإسلام: ميَّز الترمذي الحَسَن عن الصحيح بشيئين: أحدهما: أن يكون راويه قاصراً عن درجة
راوي الصحيح، الثاني: مجيئه من غير وجه
قول بعض المتأخرين: قول الترمذي مرادف لقول الخطابي وشرح ذلك
مناقشة بعض العلماء لتعريفي الخطابي والترمذي
تلخيص ابن الصلاح لتعريف الترمذي بأنه (للحسن لغيره)، ولتعريف الخطابي بأنه (للحسن لذاته)،
فكلٌّ منهما عرّف قسماً
الرد على من أنكر كون كلمة "الإمعان" عربية ومعناها. (ت)
نوجيه اختلاف النقل عن الترمذي في أحكامه، وتوضيح الحافظ لذلك
فرّق الحافظ بين الحسن لذاته، والحسن لغيره، أما الشمنيُّ فلم يفرق في تعريفه٢٠
نعاريف أخرى للحسن: لابن ناصر الدين، والذهبي، والبيلقيني. (ت)

نغبيه: الحسن على مراتب، نقلها عن الذهبي
الحسن كالصحيح في الاحتجاج به، وإن كان دونه في القوة، وتعليق ابن دقيق العيد على ذلك ٢٢
قولهم: حديث حسن الإسناد أو صحيحه، دون قولهم: حديث صحيح أو حسن ٢٣
الإمام الناقد لا يَعدل عن قوله: صحيح، إلى قوله: صحيح الإسناد إلا لأمرٍ مّا
ألفاظ للأئمة تُلحَق بقول الحافظ السابق مع بيان بعض أسباب ذلك. (ت)
بعض من استعمل قوله "حسن صحيح" قبل الترمذي وبعده. (ت)
الأجوبة عن قول الترمذي: حسن صحيح
الأول: رُوي الحديث بإسنادين: أحدُهما يقتضي الصحة، والآخرُ الحسنَ٢٦
احتمال أن يراد الحُسن اللغوي لا الاصطلاحي، وذكر أمثلة على استعمالهم الحسن اللغوي. (ت)
٢٧
صرح الترمذي بأن قصده: إرادة حسن الإسناد، فلا وجه لإرادته الحسنَ اللغوي٣٠
الجواب الثالث لابن دقيق العيد: يصحّ أن يقال حسن باعتبار الصفة الدنيا، صحيحٌ باعتبار العليا
٣١
الجواب الرابع لابن كثير: أن الجمع بين الصحة والحسن درجة متوسطة بين الصحيح والحسن ٣٢
الجواب الخامس: توجيه الحافظ لجوابي ابن الصلاح وابن دقيق العيد٣٢
الجواب السادس للحافظ أيضاً وارتضاه السيوطي: أن الحديث إنْ تعدد إسناده فالتقدير: حسن
وصحيح، وإن كان له إسناد واحد فالتقدير: حسن أو صحيح
نوجيهان آخران للشارح ذكرهما في "البحر الذي زخر" في معنى قول الترمذي: حسن صحيح.
(ت)

نموذج من الفهرس التفصيلي للمجلد الخامس

النوع الثاني والأربعون: المدبج، ورواية القرين عن القرين
تعريفه: هو رواية المتقاربين في السن والإسناد عن بعضهما، كعائشة وأبي هريرة ٢٧٥
زيادة توضيح لهذين النوعين وتمثيل زائد لهما. (ت)
فائدته: أن لا يظن الزيادة في الإسناد، أو إبدال "عن" بالواو
أول من سماه: الدراقطني، واختلف في وجه التسمية
رواية القرين عن قرينه من غير أن يعلم رواية الآخر عنه لا يسمى $^\sim$ مدبجًا، كرواية زائدةَ عن زهير
YVV
قد يجتمع جماعة من الأقران في حديث، ومثال ذلك
النوع الثالث والأربعون: معرفة الإخوة والأخوات
ذكر من أفرده بالتصنيف، ومثاله: عمر وزيد ابنا الخطاب
ومثاله في الثلاثة في الصحابة: علي وجعفر وعقيل بنو أبي طالب
تمثيل الشارح لذلك في الأربعة والخمسة والستة والسبعة
استدراك على الشارح فيما نقله عن ابن عدي نفيه أن يكون في ولد أبي صالح السمان من اسمه
محمد. (ت)محمد. الله عمد ال
عَدَّ بعضهم بني مقرن أكثر من سبعة
ذكر بعضهم أولاد الحارث بن قيس السهمي، وأنهم أشرف من بني مقرن
ثم مثل الشارح الإخوة من الصحابة والتابعين من ثمانية إلى أربعة عشر
النوع الرابع والأربعون: رواية الآباء عن الأبناء
\sim للخطيب فيه كتاب روى \sim فيه عن العباس عن ابنه الفضل للخطيب فيه كتاب روى

وروى الخطيب في كتابه عن معتمر قال: حدثني أبي قال: حدثتَني أنت عني، عن أيوب، عن
الحسن
ذكر الشارح بعض من روى عن ابنه من المتقدمين، منهم أبو بكر عن عائشة رضي الله عنهما ٢٩٤
من ألطف ذلك رواية أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم
من هذا رواية أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم خبر الصحيفة التي كتبتها قريش. (ت)
797
النوع الخامس والأربعون: رواية الأبناء عن آبائهم
المهم منه: ما لم يسم فيه الأب والجد
هو نوعان: الأول: الرجل عن أبيه فحسب، مثل رواية أبي العُشَراء عن أبيه
فروق لغوية بين كلمة: "حسْب" و"فقط". (ت)
الثاني: رواية الرجل عن أبيه عن جده، وهو من المعالي
تارة يراد بالجد أبو الأب، وتارة يراد الأعلى $^\sim$ ، كعمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن
العاص، عن أبيه، عن جدهالعاص، عن أبيه، عن جده
قول البخاري: رأيت عامة أصحابنا يحتجون بحديثه
تعقب الدارقطني لقول ابن حبان: ليس الحكم عندي إلا مجانبة ما ورى عن أبيه عن جده. (ت)
٣٠١
ألف العلائي والبلقيني كلٌّ منهما جزءًا في صحة الاحتجاج بهذه النسخة
سماع شعيب من جده عبد الله، كسماع ابن المسيب من عمر رضي الله عنهم. (ت) ٣٠٦
من أمثلة ما أريد فيه الجد الأدنى $^\sim$: بحز بن حكيم بن معاوية بن حيدة، استشهد به البخاري في
الصحيح